

فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التفكير المنطقي في خفض الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس

أ. نوال عبد الله سليمان العتوم  
وزارة التربية والتعليم الأردنية

(تاريخ الاستلام 2022/10/03، تاريخ القبول 2022/10/26)

**The effectiveness of a training program based on logical thinking in reducing academic entitlement among school students**

**Mr. Nawal Abdullah Suleiman Al-Atoum  
Jordanian Ministry of Education**

**(Received 03/10/2022, Accepted 26/10/2022)**

E-mail address: [alotoun.nawal@gmail.com](mailto:alotoun.nawal@gmail.com) أ. نوال العتوم - وزارة التعليم الأردنية



## فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التفكير المنطقي في خفض الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس

### الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التفكير المنطقي في خفض الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس، ولتحقيق ذلك تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الشبه تجريبي، من خلال تطبيق أدوات الدراسة التي تمثلت باستبانة لقياس مستوى الاستحقاق الأكاديمي لدى الطلبة، وبرنامج تدريبي مستند إلى التفكير المنطقي، على عينة قوامها (200) طالب وطالبة من طلبة المدارس الثانوية، تم اختيارهم عشوائيًا، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الاستحقاق الأكاديمي لدى الطلبة كان مرتفعًا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستحقاق الأكاديمي لصالح الذكور، وكذلك فاعلية البرنامج التدريبي في خفض الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس الثانوية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تبني مثل هذا النوع من البرامج من قبل الإدارات العليا في وزارة التربية والتعليم الأردنية لخفض الاستحقاق الأكاديمي لدى الطلبة.

**الكلمات المفتاحية:** برنامج تدريبي، التفكير المنطقي، الاستحقاق الأكاديمي، طلبة المدارس.

### Abstract:

The study aimed to know the effectiveness of a training program based on logical thinking in reducing academic entitlement among school students and to achieve this, the comparative analytical descriptive and Quasi-Experimental approach was followed. Through the application of the study tools represented by a questionnaire to measure the level of academic entitlement of students. In addition, a training program based on logical thinking. On a sample of (200) male and female secondary school students. They were chosen at random. The study found that the student's academic entitlement was high. Moreover, there are statistically significant differences in the level of academic merit in favor of males. As well as the effectiveness of the training program in reducing the academic entitlement of secondary school students. The study recommended the necessity of adopting this type of program by the higher administrations in the Jordanian Ministry of Education to reduce the academic entitlement of students.

. **Keywords:** training program, logical thinking, academic entitlement, school students.

### مقدمة:

فالاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس جاء نتيجة للعديد من العوامل التي ألفت بضلالتها على العملية التعليمية، وما تواجهه من تحديات نتيجة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الطلبة، فالشغف بهذه الوسائل وما تتطوي عليه من الاسهام في ظهور الأعراض النرجسية لدى الطلبة، أدى إلى ظهور ما يسمى بالاستحقاق الأكاديمي، الذي يمكن تفسيره ضوء التحولات في النماذج التربوية، وتأثير التكنولوجيا التي ركزت على تقديم مستويات عالية من التعزيز الإيجابي للطلبة (Jeffres, et al., 2014).

تعد المرحلة الثانوية من أكثر المراحل أهمية وحساسية في حياة الطلبة حيث تعتبر المدخل لمستقبل الطلبة واختيارهم لتخصصاتهم الأكاديمية لاحقًا، وهذا ما يجعل الطلبة يتبنون أفكارًا غير منطقية أحيانًا، ويتطور لديهم شعور بأن لهم الحق في الحصول على كل ما يريدون، وتنتشر هذه الظاهرة بين فئات من الطلبة وتنتقل بشكل عدوى فكثير من الشوائب تخترق التفكير وتنتقل اعتقادات البعض وتؤثر في طريقة تفكيرهم وتجعلهم يتحدثون ويعبرون بصور خاطئة، ويسلكون مسلك خاطئ إنها مشكلة الاستحقاق الأكاديمي، فالبعض يعتقد أن لديه الحق في الحصول على كل ما يريد بالوقت والطريقة التي يريد بها الأشياء.

Jeffres, M., Barclay, S., & Stolte, S. (2014).  
Academic entitlement and academic

بها كما يتسم التفكير المنطقي بالاتساق الداخلي للأفكار فيما بينها وعدم تعارضها انه تفكير ذو معنى يدرك العلاقات بين جوانب الموضوع (عبد العزيز، 2009).

والتفكير المنطقي كغيره من المهارات التي لا بد من أن يتم تدريب الطلبة عليها لصلتها واتقانها بصورة إجرائية، وذلك من خلال البرامج التدريبية المناسبة، التي من شأنها أن تعمل على رفع ذكاء الطلبة وتجعلهم أكثر حساسية للمعلومات التي يحصلون عليها، كما انها تساعد على اتخاذ قرارات أفضل وإعطاء نتائج مثمرة وتقليل التعقيدات (Yunus, 2021).

ومن هنا تأتي أهمية التفكير المنطقي في معالجة بعض القضايا والمشكلات التي نشاهدها في مضامير الحياة المختلفة، لدوره الفعال في معالجة هذه القضايا.

#### مشكلة الدراسة:

نتيجة للتحديات التي تواجه عملية التعلم والتعليم ونتيجة للتحويلات والمسارات التي فرضتها مجموعة من المستجدات الطارئة على المؤسسات التعليمية بعامه، والتي انعكست بدورها على الموارد ومصادر التمويل من جانب، وعلى التنافس الأكاديمي ومدى الشعور المتزايد لدى الطلبة باستحقاق أكاديمي غير واقعي إلى حد ما من جانب آخر، وهذا الأمر أسهمت في تشكيله لدى الطلبة عوامل اجتماعية وتكنولوجية ونفسية متعددة.

وفي ظل ما أكدته العديد من الدراسات السابقة كدراسة الضبع (2020) التي بينت أن مستوى الاستحقاق الأكاديمي لدى الطلبة كان مرتفعاً، وان لديهم معتقدات لا عقلانية وغير واقعية في الاستحقاق الأكاديمي، تشير في مضمونها إلى أن الطالب يلقي بمسؤولية إخفاقه وفشله على المعلم، ولا يعتقد في مسؤوليته ومجهوده الشخصي ويعزوا عوامل فشله إلى الآخرين، ويجيز لنفسه التحايل على المعلمين للحصول على الدرجة التي يعتقد أنه يستحقها.

performance in graduating pharmacy students. *American Journal of Pharmaceutical Education*, 78(6), 1-9.

وتنتشر هذه الظاهرة بين بعض فئات طلبة المدارس ممن يطلق عليهم جيل الألفية الجديدة وهم من يوصفون بالثقة العالية، والتوقعات المرتفعة، والتقدير المرتفع للذات، وهم ممن يريدون أن يدرسوا ساعات قليلة وليس لديهم رغبة في دراسة ساعات طويلة (Twenege, 2013).

وبشكل عام يعد الاستحقاق الأكاديمي أحد أبعاد النرجسية المتكون من عدة أبعاد وهي: السلطة والتفوق والاستعراض والغرور والاستغلال والاكتفاء الذاتي وأخيراً الاستحقاق الغير مبرر، الذي يتضمن توقعات غير واقعية من المعاملة التفضيلية للفرد عن الآخرين (Keener, 2020).

وقد ميز الله سبحانه وتعالى الانسان بالعقل وفطره على نعمة التفكير تلك العملية المعرفية الإدراكية، العقلية الراقية التي تعمل على تطور الفرد وتقدمه، ومن هنا جاء اهتمام العلماء والباحثين بالتفكير وأشكاله وأساليبه وكيف يمكن أن يتعلم الفرد التفكير ويصبح لديه منهجية واضحة في الحياة تستند الى فكر منظم وإيجابي (الضبع، 2020).

فالتفكير بشكل عام هو السبب الرئيسي والكامن خلف تطور الحياة البشرية، والتفكير المنطقي يرتكز بشكل رئيس على تعديل الظواهر لمحاولة الفهم والاستيعاب وإدراك ما يحدث في هذه الظواهر، من خلال العديد من المهارات؛ والتي تتضمن جمع المعلومات وحفظها وتصنيفها وتحليلها والملاحظة ومهارة المقارنة وإنتاج المعلومات (Hillocks, 2010).

لذا سنتناول في هذه الدراسة نمط التفكير المنطقي في محاولة لخفض مستوى الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس لأن التفكير المنطقي يستند الى العلم. لما له من ميزات يتصف بها ومنها: البحث عن الأسباب التي تقف خلف حدوث الظواهر ومعرفة الافراد لنتائج أعمالهم والتنبؤ

## فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التفكير المنطقي في خفض الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس

### أهداف الدراسة:

- التعرف على الفروق في مستوى الاستحقاق الأكاديمي عند الطلبة بحسب النوع الاجتماعي.
- التعرف على مستوى الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في الأردن.
- التعرف على فعالية برنامج تدريبي مستند إلى التفكير المنطقي في خفض الاستحقاق الأكاديمي لدى عينة من طلبة المدارس.

### اهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة في استنادها على التفكير المنطقي لخفض الاستحقاق الأكاديمي برصد القصور في نظام التعليم وما يدور في فلكه من أطراف متعددة للمنظومة التعليمية، سواء تمثلت هذه الأطراف في المؤسسة نفسها (المدرسة) أم في الهيئات التدريسية (المعلمين)، أم في السياسات التعليمية المتبعة، أم في شخصية المتعلمين وما ألقى في روعهم من أدبيات وممارسة سلوكيات تدفع بهم نحو الاعتداد بهذا الشعور من الاستحقاق.

إذ يمكن تلخيص أهمية الدراسة النظرية فيما يأتي:

- الرغبة في تقديم دراسة علمية مهمة في خفض الاستحقاق الأكاديمي.
- إثراء هذا الموضوع بدراسات جديدة لقلّة الدراسات فيه.
- وتأتي أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية مما يأتي:
- اعتماد برنامج تدريبي يمكن الرجوع إليه لمعالجة هذه الظاهرة من قبل المرشدين التربويين.
- يستفيد من هذه الدراسة طلبة المدارس في خفض الاستحقاق الأكاديمي.

لذا إن خفض هذا المؤشر يعد ضرورة ويتطلب الأمر رصد مستوى الاستحقاق ثم العمل على خفضه بتسلسل تتطلبه الدراسة ويتمشى مع أهدافها، كاشفاً عن الفروقات والأبعاد الدالة استناداً إلى التفكير المنطقي المعتمد بحسب المنهج التجريبي.

كما إن قلة الدراسات والبحوث المتعلقة بهذا الموضوع، وتزايد انتشار هذه الظاهرة أوحى للباحثة بضرورة الاهتمام بهذه الظاهرة والعمل على تدريب الطلبة على التفكير المنطقي لاستبداله بالتفكير الاستحقاق، وتمثل مشكلة الدراسة بالإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما مستوى الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في الأردن؟

2. هل يختلف مستوى الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في الأردن باختلاف النوع الاجتماعي؟

3. هل يوجد أثر للتدريب على التفكير المنطقي في خفض الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في الأردن؟

### فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: يوجد مستوى منخفض من الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس الحكومية في الأردن

الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في مستوى الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس الحكومية في الأردن تعود للنوع الاجتماعي

الفرضية الثالثة: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي الاستحقاق الأكاديمي لصالح القياس البعدي.

ويعرف إجرائيًا: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاستحقاق الأكاديمي الذي تم تطويره لهذه الدراسة.

التفكير: "عملية عقلية يستطيع المتعلم عن طريقها عمل شيء ذي معنى من خلال الخبرة التي يمر بها" (Beyer, 2008: 228).

التفكير المنطقي هو: التفكير الذي يمارسه الفرد عند محاولة بيان الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء ومحاولة معرفة نتائج أعمال الناس. ويتضمن التفكير المنطقي أشكال التفكير الاستدلالي مثل الاستنباط والاستقراء (العتوم والجراح، 2017).

#### الإطار النظري والدراسات السابقة

من المثير للاهتمام أنه كان لدى الأطفال في الماضي قدر كبير من المسؤولية الشخصية التي يتحملونها وأنهم مدينون لوالديهم، أما في الوقت الحاضر فيعتقد الإباء أنهم مدينون بكل شيء لأطفالهم إنه جيل الاستحقاق (Eyre & Eyre, 2011).

إذ تؤثر العلاقات الشخصية الإنسانية أو المهنية بشكل كبير في إحساس الشخص بالاستحقاق وقد يلعب الآباء وأفراد الأسرة والأزواج والأصدقاء وزملاء العمل والجيران دوراً في ذلك من خلال التنشئة والتعامل مع هذه الفئة (Townsend, 2015).

إن الإحساس بالاستحقاق مستوطن بين الأطفال والكبار اليوم، يتم تعزيزه من خلال مجتمعنا النرجسي المتطلب حيث يتم الخلط بين الرغبات والاحتياجات، وأن الجميع يركزون على فكرة أنهم يستحقون ما لدى أي شخص آخر (Peirone & Maticka, 2017).

حيث ينمو الأطفال في عالم معتقدين أنفسهم الشخصية المركزية على المسرح، لديهم صفحة على الفيسبوك، وأنهم مشهورون مثلهم مثل النجوم، وليس لديهم مجال للتعاطف أو المسؤولية الشخصية، ويعتقدون أنه يحق لهم الا يكون لديهم

• قد تفيد نتائج الدراسة الإدارات العليا في وزارة التربية والتعليم الأردنية في تضمين برنامج تدريبي معتمد على التفكير المنطقي في خفض الاستحقاق الأكاديمي في بعض المواد الدراسية.

• محاولة تخفيض الاستحقاق الأكاديمي والتخلص من انتشار هذه الظاهرة بين طلبة المدارس.

#### محددات الدراسة:

1. المحدد المكاني: تم إجراء هذه الدراسة في المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية جرش.

2. المحدد الزمني: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2022/2023م).

3. المحدد البشري: تم إجراء هذه الدراسة على طلبة المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية جرش.

4. الحدود الموضوعية: المتمثلة في مدى صدق وثبات المقياس وابعاد البرنامج التدريبي والاستراتيجيات والفنيات التطبيقية القائم.

#### تعريف المصطلحات:

عرف كامبل (Campbell, 2004: 72) الاستحقاق الأكاديمي بأنه: "اعتقاد ثابت ومستقر عبر الزمن لدى الفرد بأنه يستحق ما لا يستحقه الآخرون، وينعكس هذا على الاعتقاد في سلوكيات غير مرغوبة في أي موقف دون الاقتصار على مجال معين من مجالات الحياة".

الاستحقاق الأكاديمي: هو الاعتقاد غير الواقعي في استحقاق الفرد لما لا يستحقه الآخرون، وإن هذا الاعتقاد ينعكس في سلوكيات غير مرغوبة في المجال الأكاديمي، وهذا يعني أن الطالب يعتقد في حصوله على معاملة تفضيلية واستحقاقات غير واقعية تميزه عن زملائه بغض النظر عن مجهوده وادائه وقدراته الذاتية (الضبيح، 2020).

أو حتى النظام التعليمي وليس الجهد المبذول من قبل المتعلم، ويرون أن من حقهم وضع الخطط وإن على المعلم تنفيذها أثناء الدروس، كما يرى العديد من الطلبة بأن التعليم سلعه يمكن شراءها لذا هو يمتلك حق النجاح دون بذل أي مجهود، (Jeffers, et al., 2014; kopp, et al., 2011)

كما إن الطلاب مرتفعي مستوى الاستحقاق الأكاديمي لديهم ثلاث سمات غير مرغوبة وهذه السمات هي:

#### 1- الضبط الخارجي.

2- التحكم المستحق المبالغ فيه عن السياسات التعليمية.

3- الاتجاه نحو رؤية الطلاب كزبائن.

أما بالنسبة لعملية الضبط الخارجي فتظهر في ثلاثة اعتقادات: ان المعلمين هم المسؤولين عن عملية التعلم وأن الطالب سيبدل الحد الأدنى من الجهد، والاعتقاد الثاني يتمثل بأن الطلاب يجب عليهم التأثير في سياسات الفصل الدراسي أي ان الطلاب هم من يقررون ما اذا كان يتم تعيين الواجبات المنزلية اثناء فترة الاستراحة ام لا، أما بالنسبة للاعتقاد الثالث بأن الطلاب هم عملاء في المؤسسة التعليمية وبالتالي هم يستحقون النتائج الاكاديمية الإيجابية مثل حصولهم على درجات مرتفعة بغض النظر عن المجهود الذي يبذلونه (sessoms, finney & kopp, 2016).

والاستحقاق الأكاديمي كمتغير مستقل يؤثر في المخرجات الاكاديمية، والصحة النفسية والجسدية والهناء الذاتي للطلبة. كما تشير النتائج في الدراسات السابقة الى أن الطلبة مرتفعي الاستحقاق الأكاديمي يظهرون مستوى مرتفعاً من الدافعية الخارجية، والنجسية، والاتجاه نحو استغلال الآخرين، ومستوى منخفضاً من التوجه نحو العمل، والالتزام الاجتماعي (Greenberger, et al., 2008). كما أن مرتفعي الاستحقاق الأكاديمي مقارنة بمنخفضيه يظهرون

حدود أو انضباط، إذ يعتبر الإباء هم المسؤولون بالدرجة الأولى من خلال منح أطفالهم ما يطلبونه، والثاء عليهم، وعدم وضع القيود على حرياتهم ومسؤولياتهم (Eyre & Eyre, 2011).

ونظراً لكثرة اشغال الوالدين الكثيرة جداً فانهم يمنحون أولادهم الأشياء بدلاً من الوقت، ويعطونهم الكثير ويطلبون منهم القليل فهذا يضيف الوقود الى لهب الاستحقاق. حيث يضعون أطفالهم في بيئة وعقلية حيث يكون الشعور بالاستحقاق هو النتيجة الحتمية (Eyre & Eyre, 2011).

من هنا جاء الاهتمام بمفهوم الاستحقاق الأكاديمي بعد مناقشة مورو (Morrow & Brown 1994) في جنوب افريقيا (نظام الفصل العنصري في التعليم) حيث وصف الإحساس بالاستحقاق الأكاديمي في التعليم بأنه تحول من القيمة التعليمية للتعلم إلى تقدير الإنجاز، كما هو الحال في تحقيق الدرجة بغض النظر عما إذا حصل تعلم ام لا، ولاحظ مورو أن إحساس الطالب بالاستحقاق يؤدي الى الاستنتاج بأنه في حالة الفشل فإن الطالب سوف يعزي فشله الى المعلمين أو المناهج الدراسية أو المؤسسة أو حتى النظام التعليمي كاملاً.

فالاستحقاق الأكاديمي: هو اعتقاد الأفراد أن بإمكانهم الحصول على ما يريدون - وينبغي أن يحصلوا عليه - ويستحقون ما يريدون (Eyre & Eyre, 2011).

كما ويشير مفهوم الاستحقاق الأكاديمي إلى: الاعتقادات غير الواقعية عما ينبغي منحه للطلاب من استحقاقات، وما يترتب على هذه الاعتقادات من سلوكيات وأفعال (achacoso, 2006).

ومن المعتقدات التي تضمنها الاستحقاق الأكاديمي في الدراسات النظرية أن الطلبة يستحقون التعلم بحيث لا تكون عملية التعلم شاقة، ويلقون على عاتق المعلم عملية التعلم دون أن يبذلوا أي جهد، كما يتشكل لديهم اعتقاد بأن أي مشكلات في عملية التعلم سببها المعلم أو المقررات التعليمية

إن الاستحقاق الأكاديمي يتضمن ثلاثة مكونات، وهي الاتجاه المستحق نحو الحصول على المكافآت التي لا علاقة لها بأداء وجهد الطالب، وتقليل المسؤولية الشخصية عن النجاح الأكاديمي، والتوقعات غير الواقعية لدور المعلمين والمؤسسات التعليمية ( Singleton-Jackson, Jackson & Reinhardt, 2011 )

ويمكن تفسير الاستحقاق الأكاديمي في ضوء ضغط الوالدين على الأبناء لتحقيق الإنجاز؛ فالطالبة مرتفعو الاستحقاق الأكاديمي يقررون ان ابائهم لديهم توقعات اكااديمية مرتفعة ويكافئونهم على انجازهم الأكاديمي وانهم يدركون المدرسة كمكان للمنافسة والمقارنات الاجتماعية الاكاديمية مع طلبة اخرين. ومن هذا الجانب، يمكن أن ينظر الى الاستحقاق الأكاديمي بوصفه استراتيجية للمواجهة يستخدمها الطلبة نتيجة إخفاقهم، أو انخفاض إنجازهم الاكاديمي لحماية تقدير الذات؛ حيث يعيدون توجيه اللوم إلى الاخرين (الأساتذة) بدلا من ذواتهم، وهذا يشير إلى أن لديهم وجهة ضبط خارجية تتحكم في سلوكياتهم & Anagondahalli & Zhu, (Yilmaz, 2019)

ومن خلال مراجعة عدد من الدراسات التي تناولت الاستحقاق الأكاديمي لخص مشلين (mclellan, 2019) الأسباب التي يمكن ان يعزى لها الاستحقاق الأكاديمي في:

- 1- عوامل شخصية (الانرجسية، والشعور بالاستحقاق النفسي العام)
- 2- الهدف (توجه الأداء، أو توجه الدرجة).
- 3- المسؤولية الخارجية (وجهة الضبط الخارجية).
- 4- ضعف الأداء الأكاديمي الذي لا يلبي أهداف الفرد الاكاديمية.
- 5- انخفاض تقدير الذات والكفاءة الذاتية.
- 6- ضعف الرفاهية الاكاديمية، والضغط الاكاديمية.

مستوى منخفضا من التنظيم الذاتي ( achacoso, et al., 2014). كما أن الاستحقاق الأكاديمي يرتبط إيجابيا بعدم الأمانة الاكاديمية (sohr & boswell, 2015). وان الاستحقاق الأكاديمي يتنبأ بالغش عند طلبة المدارس (stiles, et al., 2018).

كما يبرر الأداء الأكاديمي المنخفض عند مرتفعي الاستحقاق الأكاديمي بانخفاض المسؤولية لديهم مما يؤدي الى بذل جهد أقل، وأن مرتفعي الاستحقاق الأكاديمي يشعرون بالإحباط بسهولة عندما يتطلب الامر جهدا وانهم لا يتحملون هذا الإحباط وبالتالي يعملون على تأجيل المهام الاكاديمية، وهذا يؤدي الى حصولهم على درجات أقل والفشل في مواجهة التحديات الاكاديمية التي تتطلب جهدا غير متوقع (Anderson, et al., 2013).

إذ تكمن خطورة الاستحقاق الاكاديمي عند طلبة المدارس من خلال الاثار السلبية التي تظهر على شكل سلوكيات سلبية داخل قاعات الدراسة مثل السيطرة والعدائية وصعوبة العلاقات مع الاخرين، وإيذاء الاخرين بالعمد، والطمع، والصراع بين الطلاب والمعلمين، والانانية، وانخفاض التحكم الذاتي، والسلوكيات السلبية والمزعجة في الفصل الدراسي تجاه المعلمين والاقربان وهذا من شأنه التشويش على عملية التعلم، من خلال التأخر في الحضور للفصل، ومغادرته مبكرا، أو إرسال رسائل مضايقه أو تهديد للمعلمين بالبريد الالكتروني (kopp & finny, 2013; Campbell, et al., 2004).

كما يعتبر الاستحقاق الأكاديمي بعداً من ابعاد الاستحقاق النفسي، ولكنه يرتبط بالجانب الأكاديمي؛ حيث يشير الباحثين إلى أن شعور الفرد بالاستحقاق يظهر في مجالات محددة وسياقات نوعية ومن هذه المجالات على سبيل المثال: المجال الأكاديمي، ومجال العمل ( Laverghetta, 2018).

## فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التفكير المنطقي في خفض الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس

مراحل التفكير المنطقي: هناك أربع مراحل متكاملة للتفكير المنطقي

- 1- الشعور بالحاجة إلى التفكير من أجل التعامل مع قضية معينة
- 2- استخدام المعلومات والخبرات المخزنة من أجل الوصول إلى الحلول الممكنة
- 3- البحث عن أفكار أخرى داعمة والاستفادة من هذه الأفكار للوصول إلى نتائج
- 4- أخيرا اختيار الحل المناسب واختباره والتأكد من صلاحيته (العتوم، 2017).

### خطوات التفكير المنطقي:

عند وجود مشكلة معينة علينا اتباع خطوات التفكير المنطقي من أجل الوصول إلى حل هذه المشكلة وهذه الخطوات هي:  
أولاً: التعرف على المشكلة: الإحساس بالمشكلة هي المهمة الأولى في التعرف على المشكلة ومحاولة تحديد ماهيتها

ثانياً: تحليل المشكلة: من خلال إلى المشكلة من جوانب متعددة وتحليلها من وجهات نظر متعددة وما إذا كانت قابلة للحل أم لا؟ هل هي مشكلة حقيقية؟ هل تحتاج إلى مساعدة في حلها أم بإمكانك حلها بنفسك؟ تشو، أناغونداهالي وويلماز (Zhu, Anagondahalli & Yilmaz, 2019).

ثالثاً: طرح الأفكار والتوصل إلى عدة حلول ممكنة

يمكن حل المشكلة بعدة طرق لذا يجب وضع قائمة بالحلول المناسبة والمحتملة.

رابعاً: تقرير أي حل يناسب المشكلة بشكل أفضل: عليك اختيار انسب الحلول للمشكلة فما يناسب حالة قد لا يناسب أخرى.

7- أساليب المعاملة الوالدية، توقعات الوالدين عن الإنجاز.

وفي هذا الصدد يعد التفكير المنطقي علماً يقوم على عمليات البحث والتحليل في قواعد وأساليب التفكير البشري الذي ظهر في بدايات التاريخ اليوناني على يد أفلاطون وأرسطو وسقراط وما تبعه من تطورات عبر العصور إلى يومنا هذا، ويعتبر التفكير المنطقي أحد أنواع التفكير الذي نحصل به على نتيجة من مقدمات تتضمن النتيجة بما فيها من علاقات، حيث أن التفكير المنطقي يحتكم إلى العلم ويستند إلى قواعد ثابتة حيث أنه يتداخل مع التفكير العلمي المنظم ومع التفكير الناقد من حيث المهارات والخصائص مثل قواعد الاستدلال المنطقي، والابتعاد عن الأخطاء الشائعة عند التعميمات واختبار الحقائق والآراء في ضوء الأدلة التي يستند عليها تقييم الفرد، هذا ويعتبر التفكير الاستدلالي نموذج على التفكير المنطقي.

فالتفكير المنطقي هو: التفكير الذي يمارسه الفرد عند محاولة بيان الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء لمعرفة نتائج أعمال الناس (العتوم، 2017).

### شروط التفكير المنطقي:

1- الكفاية ويقصد بها أن تصورات وقضايا المفكر يجب أن تكون أولية، وعليه أن يبحث عن التصورات ذات العلاقة ويبرهن عليها

2- الإحكام: إذا كانت القضايا الأولية متوافقة أي لا تؤدي إلى تناقض فيما بعد يكون تفكيراً استدلالياً محكماً.

3- استقلال الأفكار: تكون الأفكار مستقلة عندما تكون واضحة ومحددة

4- الإيجاز: عندما يتم اختصار عدد القضايا إلى أقل عدد ممكن (Peirone & Maticka, 2017).

هدفت دراسة ريسن (Reysen, et al., 2020) إلى استكشاف مستوى الاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي مقارنة بمتوسط الدرجات التراكمي لأفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (325) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس التابعة لولاية فلوريدا. وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من الاستحقاق الأكاديمي لدى الطلبة، ووجود علاقة عكسية ما بين الاستحقاق الأكاديمي والأداء الأكاديمي.

كما هدفت دراسة بيانكا وآخرون (Bertl, et al., 2019) إلى تقييم تأثير الاستحقاق الأكاديمي على سوء تقدير الطلاب لدرجات الدورات الدراسية وربط سمات الشخصية بالاستحقاق الأكاديمي في الماضي وتكونت عينة الدراسة من (170) طالب من طلاب علم النفس الجامعيين كانت العينة في الغالب من الإناث وتراوحت أعمار العينة من (17 إلى 25) عاما من جنسيات جنوب شرق اسيا (17%) ومن الهند (65%) ومن افريقيا (5%) ومن أمريكا الشمالية واللاتينية (4). وقد استخدم مقياس من مقياسين فرعيين: التوقعات المعنوية (5) عناصر والمسؤولية الخارجية (10) بنود، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير للسمات الشخصية على الاستحقاق الأكاديمي.

وهدفت دراسة فرومث وآخرون (Fromuth, et al., 2019) إلى دراسة العلاقة بين الاستحقاق الأكاديمي واتجاهات الطلاب (مركز التحكم، الدافع) والسلوك الأكاديمي وتكونت عينة الدراسة من (272) طالبا جامعيًا (176 إناث) و (96 ذكور) مسجلين في علم النفس العام وقد استخدم استبيانًا مطولًا والذي تضمن مقياس استحقاق وموضع مقياس التحكم، ومقياس التحفيز الأكاديمي، والعناصر المتعلقة بالسلوكيات والمواقف الأكاديمية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الاستحقاق الأكاديمي والسيطرة (مركز التحكم) ووجود ارتباط سلبي كبير بين الاستحقاق الأكاديمي والدافع الأكاديمي كما أن الارتباط كان سلبيا بين الاستحقاق الأكاديمي والسلوك الأكاديمي.

خامسا: تنفيذ الحل من خلال البدء في حل المشكلة (kopp & finny, 2013).

### التدريب على التفكير المنطقي

تعتبر مهارات التفكير المنطقي قابلة للتدريب والتعلم وهي من المهارات الهامة للإنسان في جميع ميادين الحياة، حيث يتم تعريف الفرد للخبرات المناسبة التي تساعده على ممارسة مهارات الاستدلال والتنظيم والتحليل والتقييم، حيث يؤكد علماء النفس على ضرورة تعريف الفرد للخبرات المباشرة وغير المباشرة من أجل تعلم مهارات التفكير المنطقي (Campbell, et al., 2004).

ويمكن التغلب على ظاهرة الاستحقاق الأكاديمي من خلال إعداد برنامج تدريبي مستند إلى التفكير المنطقي حيث تشير الدراسات إلى أن التفكير المنطقي يضم عمليات ذهنية راقية يكون فيها الفرد حيويًا، نشطًا، فاعلًا، ويتطلب مخزونا منظما ومدمجا في بناء الفرد المعرفي، ويتطلب انتباها مستمرا (قطامي، 1990).

حيث أن من خصائص التفكير المنطقي معرفة الأسباب التي تسبب حدوث الظواهر والابتعاد عن المغالطات المعرفية، ومعرفة الأفراد لنتائج أعمالهم والتنبؤ بها يبدأ بما هو حسي إلى ما هو مجرد بهدف الوصول إلى أدلة تثبت أو تنفي الفروض والبدائل، كما يتضمن عمليات عقلية ومعرفية مثل: التنظيم، التجريد، المقارنة، التخيل، التصنيف، والتمثيل، ويتأثر بقدرة الفرد العقلية مثل: الذكاء، والخبرات والعوامل البيئية المحيطة بالفرد، وهو ذو اتساق داخلي للأفكار فيما بينها وعدم تعارضها، ويتصف بالمرونة من خلال الانتقال من المقدمات إلى النتائج، لإعطاء استنتاج يتصف بالدقة والوضوح (العتوم، 2017).

### الدراسات السابقة

يمكن عرض الدراسات السابقة بناء على متغيرين:

المتغير الأول: دراسات تناولت الاستحقاق الأكاديمي

## فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التفكير المنطقي في خفض الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس

مرحلة البكالوريوس بجامعة الملك خالد، بمتوسط عمري (21,72) سنة، وانحراف معياري (1,56). واستخدمت الدراسة مقياس الاستحقاق الأكاديمي من إعداد الضبع (2018). وأشارت النتائج إلى أن المستوى العام على مقياس الاستحقاق الأكاديمي جاء مرتفعاً، وبالنسبة للبعدين الفرعيين، جاء مستوى بعد معتقدات الاستحقاق مرتفعاً، بينما جاء مستوى بعد سلوكيات الاستحقاق متوسطاً، ووجدت فروق دالة إحصائية في الاستحقاق الأكاديمي ترجع إلى متغيرات: الجنس، والتخصص الدراسي، والمستوى الدراسي، وكانت هذه الفروق في اتجاه الذكور، وذوي التخصص النظري، والمستوى الأول.

وهدفت دراسة وينق (Weng, 2022) إلى تعزيز القدرة على حل المشكلات من خلال لعبة التفكير المنطقي من نوع الالغاز، تكونت عينة الدراسة من (150) مشاركاً، وقد توصلت الدراسة إلى رغبة المتعلمين في قبول أشياء جديدة قد تؤثر على موقفهم التعليمي وموقفهم تجاه التعلم القائم على الألعاب وأن التعلم القائم على الألعاب يساعد في حل المشكلات.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

بحثت الدراسات السابقة في كل من الاستحقاق الأكاديمي لدى الطلبة والتفكير المنطقي، وأثره في إنجازات الطلبة العلمية، التي بين من خلالها التأثير الإيجابي للتفكير المنطقي في رفع سوية الطلبة العلمية، إذ استفادت هذه الدراسة من باقي الدراسات في بناء الإطار النظري وتحديد الأدوات اللازمة لتنفيذها، وكيفية اختيار العينة وتطبيق البرنامج، إلا أن ما يميز هذه الدراسة عن باقي الدراسات بأنها عملت على بناء برنامج تدريبي يستند في بناءه على مهارات التفكير المنطقي وما تتضمنه من جمع المعلومات وحفظها وتصنيفها وتحليلها والملاحظة ومهارة المقارنة وإنتاج المعلومات، كمحاولة منها لرفع سوية الطلبة في استخدام التفكير المنطقي في حل المشكلات والتحديات التي تواجههم في مختلف النواحي الأكاديمية والتربوية، وبالأخص في

وهدفت دراسة بيرون وماتيكا Peirone & Maticka- (Tyndale, 2017) إلى دراسة العلاقة المحتملة بين الاستحقاق الأكاديمي والاستحقاق المحتمل في مكان العمل، وتكونت عينة الدراسة من الطلاب الكنديين وعددهم (1024) نسبة عدد الاناث (68.8%) وعدد الذكور (31.2%) باستخدام الاستطلاع عبر الانترنت، طور الباحثون استبياناً عبر الانترنت مكوناً من (96) عنصراً لاستكشاف الارتباطات والاثار المحتملة للاستحقاق الأكاديمي داخل الاطار الأكاديمي والاطار الاجتماعي الاوسع، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الأصغر سناً والذكور وطلاب الهندسة أقل شعوراً بالاستحقاق في مكان العمل من طلاب الدراسات العليا في مجالات دراسية أخرى.

### المتغير الثاني: التفكير المنطقي

هدفت دراسة سعدي وكاكيروغلو Sadi & Cakiroglu (2014) إلى التحقق من تأثير قدرة التفكير المنطقي والجنس على إنجازات الطلاب العلمية وموقفهم تجاه العلوم، وقد تكونت عينة الدراسة تتكون من (72) طالباً من المدارس الابتدائية من الصف السادس (41 ذكور و 31 اناث) في العاصمة تركيا لتحديد قدرتهم على التفكير المنطقي، وقد تم استخدام ثلاث أدوات قياس في هذه الدراسة كما يلي: اختبار تحصيل الأعضاء الحسية، واختبار التفكير المنطقي ، والموقف تجاه مقياس العلم ، اختبار التفكير المنطقي (TOLT) من 10 عناصر لتحديد أوضاع التفكير الرسمية للطلاب، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير كبير لقدرة التفكير المنطقي على المتغيرات الجماعية للإنجاز والمواقف تجاه العلم.

كما هدفت دراسة الضبع (2020) إلى الكشف عن مستوى الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، التخصص الدراسي، المستوى الدراسي). ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، إذ تكونت عينة الدراسة الأساسية من (317) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة

Weng, (2022)، إذ اشتمل المقياس على (18) فقرة، تم تدريجها وفق مقياس ليكرت الخماسي تتراوح ما بين (دائماً-أبداً)، حيث تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع الشعور بالاستحقاق الأكاديمي.

#### صدق المقياس:

تم التأكد من صدق المحتوى للمقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس التربوي والإرشاد النفسي والتربية الخاصة في كليات التربية بواقع (10) محكمين، وذلك بغرض الحكم على درجة سلامة الصياغة اللغوية لل فقرات ووضوحها، ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت من أجله، ومدى انتماء كل فقرة لمقياس الاستحقاق الأكاديمي، وقد تم الأخذ بعين الاعتبار التعديلات والملاحظات والإضافات التي اقترحتها المحكمون، إذ تم اختيار الفقرات التي حصلت على موافقة بنسبة (80%) من المحكمين، وتم إجراء اللازم مع الفقرات التي اقترح تعديلها أو صياغتها أو حذفها، ليبقى المقياس بصورته النهائية مكون من (18) فقرة.

كما تم التحقق من صدق البناء للمقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها بواقع (25) طالب وطالبة، من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها وذلك لتقدير معامل الارتباط بين الفقرة والمقياس باستخدام معاملات ارتباط بيرسون، كما يظهر من خلال الجدول (1):

معرفة أثر برامج التدريب المبنية على التفكير المنطقي في خفض الاستحقاق الأكاديمي لدى الطلبة.

#### منهجية الدراسة:

منهج الدراسة: بناء على طبيعة الدراسة الحالية وهدفها المتمثل في اختبار مدى فعالية برنامج تدريبي مستند إلى التفكير المنطقي في خفض الاستحقاق الأكاديمي فقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الشبه تجريبي.

مجتمع الدراسة وعينتها: يتألف مجتمع الدراسة من كافة طلبة المدارس الثانوية في المدارس التابعة لمديرية تربية جرش والبالغ عددهم (1897) طالب وطالبة، اما عينة الدراسة التجريبية فقد تم اختيارها بشكل عشوائي بواقع (200) طالب وطالبة بواقع (100) طالب و(100) طالبة، وذلك بعد الحصول على الموافقات الرسمية من قبل مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش، وكذلك موافقة أولياء أمور الطلبة من خلال مدراء المدارس المعنية لتطبيق البرنامج التدريبي واستبانة قياس مستوى الاستحقاق الأكاديمي، ولفحص أثر البرنامج التدريبي تم اختيار الطلبة الذين حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس الاستحقاق الأكاديمي بواقع (20) طالب أي ما نسبته (10%)، إذ تم اختيار الطلبة الذكور بناءً على نتائج السؤال الثاني والذي تبين من خلاله أن الذكور ذو استحقاق أكاديمي أعلى من الإناث.

#### أدوات الدراسة:

عملت الباحثة على تطوير أداتين دراسيتين الأولى عبارة عن مقياس الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس وذلك بالرجوع إلى دراسة الضبع (2018) ودراسة بيرون وماتيك

#### جدول (1) صدق البناء للمقياس

الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط

فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التفكير المنطقي في خفض الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس

.532**	13	.495**	7	.552**	1
.626**	14	.639**	8	.495**	2
.458**	15	.641**	9	.571**	3
.502**	16	.630**	10	.382**	4
.586**	17	.506**	11	.299**	5
.590**	18	.515**	12	.448**	6

ثبات المقياس: تم التأكد من ثبات المقياس من خلال طريقتين، الأولى طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach - Alpha)، والثانية من خلال التجزئة النصفية، بعد تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (25) طالب وطالبة، من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، والجدول (2) يبين ذلك:

يتبين من خلال الجدول (1) أن كافة معاملات الارتباط بين درجة مقياس الاستحقاق الأكاديمي ودرجة الفقرة قد تراوحت بين (0.382-0.639)، وقد كانت كافة المعاملات لها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.01$ )، مما يُشير إلى أن الاتساق الداخلي بين الفقرات المكونة للمقياس مقبولة وأنها صادقة بنائياً، وتعد صالحة للتطبيق على أفراد عينة الدراسة.

جدول (2) ثبات مقياس الاستحقاق الأكاديمي

الرقم	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية
1	18	0.855	0.802
			0.768

2. بناء برنامج تدريبي يشمل كافة النواحي المتعلقة بالتفكير المنطقي، كالآتي:

- مقدمة البرنامج التدريبي والتي تضمنت توضيح لأهمية التفكير المنطقي والمهارات التي تندرج تحته.

- أهداف ومحكات البرنامج التدريبي والتي توزعت على سبعة محكات وهي: جمع المعلومات وحفظها وتصنيفها وتحليلها والملاحظة ومهارة المقارنة وإنتاج المعلومات.

يتبين من خلال الجدول (2) أن كافة قيم الثبات قد زادت عن القيمة المقبولة والتي حددها الكيلاني وشريفين (2011) بـ (0.70)، وبهذا يمكن القول بأن المقياس يتمتع بقيم ثبات مناسبة ومقبولة للتطبيق على عينة الدراسة.

الأداة الثانية: عملت الباحثة على بناء برنامج تدريبي مقترح لرفع قدرة الطلبة على التفكير المنطقي من خلال اتباع الإجراءات الآتية:

1. تحديد المجال العام للموضوع قيد الدراسة من خلال مطالعة الأدب النظري والدراسات السابقة.

لأخذ آرائهم في صياغة البرنامج ومدى مناسبته للتطبيق على مجتمع الدراسة.

5. تطبيق البرنامج على عينة استطلاعية للتأكد من صلاحية البرنامج وإجراء التعديلات اللازمة.

6. إخراج البرنامج في صورته النهائية، وإعداد الدليل الخاص به، من أجل تدريب الأفراد المعنيين بالبرنامج لتقديمه إلى الطلبة قيد الدراسة.

7. تطبيق البرنامج التدريبي على العينة التجريبية التي تم اختيارها من الطلبة الذكور الذي حصلوا على أعلى الدرجات على مقياس الاستحقاق الأكاديمي بواقع (20) طالب، وجمع البيانات وتبويبها وفرزها واستخراج النتائج.

#### إجراءات الدراسة:

1. تحديد موضوع الدراسة قيد البحث.
2. مراجعة الأدبيات النظرية المتعلقة بالموضوع من أبحاث ودراسات وكتب تمهيداً لإبراز الموضوع بشكله النظري.
3. بناء أدوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها ومدى ملاءمتها للتطبيق على أفراد عينة الدراسة.
4. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية جرش.
5. البدء بتطبيق البرنامج التدريبي ومتابعة تطبيقه من قبل الباحث على عينة الدراسة التجريبية.
6. جمع البيانات الأولية للدراسة ومراجعتها وتقديم التغذية الراجعة للمدرب.
7. تطبيق أداة الدراسة المتعلقة بقياس خفض الاستحقاق الأكاديمي على مجموعتي الدراسة بشكل قبلي وبعدي.
8. جمع البيانات وترميزها وتحليلها تمهيداً لاستخراج النتائج ومناقشتها وكتابة التوصيات.

• قواعد جلسات التدريب على التفكير المنطقي ومنها: جلوس الطلبة والمعلمين على شكل حلقة دائرية، عدم رفع الأيدي من قبل الطلبة، الحضور في الوقت المخصص، أن تكون الأسئلة ذات إجابات مفتوحة ومرتبطة بالواقع التعليمي، الالتزام بقواعد الجلسات من قبل المعلمين والطلبة.

• جلسات البرنامج التدريبي والتي كانت عبارة عن (14) جلسة بواقع (45) دقيقة لكل جلسة في أيام الأسبوع (الأحد والإثنين والثلاثاء).

• الأهداف الفرعية لكل جلسة والتي تضمنت في بدايتها التعارف وتعريف الطلبة بقواعد الجلسة وتعليماتها.

• الأنشطة التي يتم تقديمها خلال الجلسات للتطبيق الفعلي لمهارات التفكير المنطقي.

• مجموعة متنوعة من النصوص التي تحتوي على مشكلات أكاديمية وتربوية للعمل على حلها من خلال مهارات التفكير المنطقي.

• الخطة التفصيلية للأنشطة والتي تضمنت: ترتيب الغرفة الصفية بواقع (5) دقائق، قراءة النصوص بواقع (5) دقائق، الأنشطة الفردية بواقع (5) دقائق، العمل ضمن المجموعة بواقع (5) دقائق، المناقشة والحوار بواقع (15) دقيقة، نهاية النقاش والتقويم بواقع (10) دقائق.

• التقويم الختامي للطلبة من خلال تطبيق مقياس الاستحقاق الأكاديمي.

3. إعادة صياغة البرنامج بما يتلاءم مع أفراد عينة الدراسة.

4. عرض البرنامج في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال علم النفس التربوي والإرشاد

## فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التفكير المنطقي في خفض الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس

9. إخراج الدراسة بصورتها النهائية.  
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة مستوى الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس.

### متغيرات الدراسة:

3. تحليل الانحدار الخطي لمعرفة أثر البرنامج التدريبي على الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس.

1. المتغير المستقل: البرنامج التدريبي المتعلق بالتفكير المنطقي.

### معيار الدراسة:

للحكم على مستوى الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس تم اعتماد المعيار الإحصائي الآتي:

2. المتغير التابع: خفض الاستحقاق الأكاديمي.

### المعالجات الإحصائية:

1. التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة.

### جدول (3) معيار الدراسة

الرقم	المدى	التفسير
1	2.33-1	منخفض
2	3.67-2.34	متوسط
3	5-3.68	مرتفع

### تحليل ومناقشة النتائج:

السؤال الأول: "ما مستوى الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في الأردن؟"، للإجابة على هذا السؤال تم العمل على استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول (4) يوضح ذلك:

### جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب والتفسير لاستجابات أفراد عينة الدراسة

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	مستوى الاستحقاق
1	إذا أوضحت لأستاذي أنني أحاول جاهداً، أعتقد أن عليه أن يأخذ ذلك بعين الاعتبار فيما يتعلق بالدرجة التي يجب أن أحصل عليها في المادة الدراسية	4.81	0.64	1	مرتفع
18	لا احترم المعلم الذي جعلني ارسب في مادته.	4.77	0.99	2	مرتفع

مرتفع	3	1.24	4.73	أنا موجود إذا أنا استحق النجاح في المدرسة	16
مرتفع	4	1.07	4.70	سأفكر بشكل سلبي في الأستاذ الذي لم يرد في نفس اليوم على رسالة بريد إلكتروني أرسلتها	9
مرتفع	5	1.20	4.60	لا ينبغي أن يتضايق الأستاذ مني إذا تلقيت مكالمة مهمة أثناء الحصة الدراسية	12
مرتفع	6	1.22	4.35	أشعر أنني تعرضت لمعاملة سيئة إذا خفض أستاذي علامة المشاركة الخاصة بي	2
مرتفع	7	1.24	4.21	سأفكر بشكل سلبي في الأستاذ الذي لم يستجب بسرعة لرسالة هاتفية تركتها له	13
مرتفع	8	1.19	4.19	يجب أن يسمح لي الأستاذ بالترتيب لتقديم الواجبات في وقت متأخر إذا كان تاريخ تسليم الواجب يتعارض مع خططي الشخصية	15
مرتفع	9	1.41	4.07	على مدير المدرسة معاقبة المعلم في حال رسبت في مادة عند هذا المعلم	17
مرتفع	10	1.27	4.03	غالبًا ما يمنحني الأساتذة علامات أقل مما أستحقه في الامتحانات	7
مرتفع	11	1.26	3.90	إذا لم أكن راضيًا عن درجتي في امتحان الشهر الثاني، فيجب على الأستاذ زيادة درجاتي في الاختبار.	10
مرتفع	12	1.17	3.88	إذا تغيبت عن المدرسة بشكل متكرر على اساتذتي وضع العلامات لي دون أن يؤثر ذلك على تحصيلي	3
متوسط	13	1.28	3.50	يجب أن يكون الأستاذ على استعداد لإعادة شرح الدرس إذا طلبت ذلك	8

فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التفكير المنطقي في خفض الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس

متوسط	14	1.31	3.49	يجب أن يكون الأستاذ على استعداد للإجابة عن أسئلتي حتى إن لم يكن ذلك يناسبه	14
متوسط	15	1.27	3.42	لي الحق أن أنجح في معظم المقررات الدراسية حتى لو قصرت في ادائي	4
متوسط	16	1.34	3.29	لا يحق للأساتذة أن يزعجوا مني إذا كنت أميل إلى الاستفسار بكثرة عن محتوى الدرس	11
متوسط	17	1.34	3.00	الأساتذة الذين لن يسمحوا لي بإجراء اختبار في وقت مختلف بسبب ظروف الشخصية صارمون للغاية	6
متوسط	18	1.40	2.93	غالبًا ما يمنحني الأساتذة علامات أقل مما أستحقه في الواجبات الصفية	5
مرتفع		0.80	3.99	المتوسط العام	

حسابي بلغ (2.93) وانحراف معياري قدره (1.40) ضمن المستوى المتوسط.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضل أن هناك العديد من العوامل التي أثرت على العملية التعليمية، لعل أهمها وسائل التواصل الاجتماعي التي اعتاد الطلبة على استخدامها بشكل مفرط، إذ أنهم يتعاملون من خلالها مع نصوص صغيرة، الأمر يجعلهم يجدون صعوبة في التعامل مع النصوص الطويلة في المناهج الدراسية التي يدرسونها، كما أن التعلق الزائد من قبل الطلبة بوسائل التواصل الاجتماعي ساهم وبشكل جذري في إثراء أعراض النرجسية لدى الطلبة، الأمر أدى إلى ظهور ما يسمى بالاستحقاق الأكاديمي لدى الطلبة، كما أن ظهور نماذج تعليمية تركز على مستويات عالية من التعزيز الإيجابي المبالغ فيه، أدى إلى ترقية الذات لدى الطلبة، إذ يحاول الطالب تقديم نفسه بطريقة تولد لدى الآخرين انطباعات إيجابية عنه.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الطبيعة الإنسانية والتي تقضي إلى أن هناك درجة معينة من الاستحقاق النفسي لدى

يتبين من خلال الجدول (4) أن مستوى الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس الثانوية مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهم (3.99) بانحراف معياري قدره (0.80)، كما يتبين من خلال الجدول السابق أن مستوى الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس الثانوية في الأردن قد وقع ضمن المستوى المرتفع والمتوسط، إذ جاء في الرتبة الأولى الفقرة رقم (1) والتي نصت على " إذا أوضحت لأستاذي أنني أحاول جاهداً، أعتقد أن عليه أن يأخذ ذلك بعين الاعتبار فيما يتعلق بالدرجة التي يجب أن أحصل عليها في المادة الدراسية" بمتوسط حسابي بلغ (4.81) وانحراف معياري قدره (0.64)، ضمن المستوى المرتفع، كما جاء في الرتبة الثانية الفقرة رقم (18) والتي نصت على " لا احترم المعلم الذي جعلني ارسب في مادته" بمتوسط حسابي بلغ (4.77) وانحراف معياري (0.99) ضمن المستوى المرتفع أيضاً، وجاء في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) والتي نصت على "غالبًا ما يمنحني الأساتذة علامات أقل مما أستحقه في الواجبات الصفية" بمتوسط

على مقياس الاستحقاق الأكاديمي جاء مرتفعاً. ونتائج دراسة (Reysen, 2020) التي بينت ان مستوى الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية جاء مرتفعاً.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بيرون وماتيكا (Peirone & Maticka-Tyndale, 2017) التي بينت أن الطلاب الأصغر سناً والذكور وطلاب الهندسة أقل شعوراً بالاستحقاق في مكان العمل من طلاب الدراسات العليا في مجالات دراسية أخرى.

**السؤال الثاني:** "هل يختلف مستوى الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في الأردن باختلاف الجنس؟" للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (T-test) لفحص الفروق في مستوى الاستحقاق الأكاديمي بين الطلبة باختلاف الجنس، كما يظهر من خلال الجدول (5):

جدول (5) اختبار (T) لفحص الفروق في مستوى الاستحقاق الأكاديمي بين الطلبة باختلاف الجنس

من حيث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	4.46	12.548	198	0.000
	أنثى	3.52			

على عاتقهم من مسؤوليات مادية ومعنوية، كما أن الطبيعة النمائية للإناث تميل إلى الرغبة في الانسجام مع الآخرين سواء أكانوا معلمين أو زملاء دراسة، كما أن الرغبة التنافسية التي ينشأ عليها الذكور تتوافق بشكل مباشر مع الاستحقاق الأكاديمي أكثر من الرغبة إلى الانسجام مع الآخرين، لذا نجد أن الذكور يظهرون مستويات أعلى من الاستحقاق الأكاديمي، لأنهم تربوا على المنافسة وامتلكوا القدرة لذلك.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بما تمتاز به الإناث من دافعية داخلية مرتفعة للتعلم وتحمل المسؤولية الشخصية عن تعلمهن، وكذلك إنجاز كافة المهام التي تطلب منهن بسرعة واتقان أكثر من الذكور، وكذلك ما يلاحظ على طالبات

الأفراد، والتي يشعرون من خلالها بحقهم في الحصول على الأساسيات المرتبطة بالتعليم والصحة، فطبيعة الحال لدى كافة الأفراد شعور بحقهم في الحصول على المقومات الحياتية والأفضل في كل شيء، بافتراض أن الجهود التي يبذلونها كافية للحصول على كل شيء (Boyd & Helms, 2005).

كما تفسر الباحثة هذه النتيجة في ظل أن الاستحقاق الأكاديمي يعد أحد السمات التي من شأنها أن تؤدي بالطلبة إلى الانخراط في سلوكيات غير حضارية وغير مرغوبة مثل عدم الاحترام والغضب والعوانية وعدم التسامح، ذلك نتيجة النماذج التربوية التي ركزت على تقديم مستويات عالية من التعزيز الإيجابي للطلبة.

وقد جاءت هذه النتيجة مع ما تم التوصل إليه في دراسة الضع (2020) التي أشارت نتائجها إلى أن المستوى العام

يتبين من خلال الجدول (5) عدم فروق في مستوى الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس الثانوية باختلاف الجنس، إذ يمكن الاستدلال على هذه النتيجة من خلال قيمة مستوى الدلالة لاختبار (T) والتي جاءت أقل من (0.05). كما يتبين أن الفروق في فروق في مستوى الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس الثانوية باختلاف الجنس يعود للذكور، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهم (4.46) فيما كان للإناث (3.52).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية لكل من الذكور والإناث، إذ نجد أن الآباء يربون أبنائهم الذكور بنوع من التنافسية للمضي قدماً في الحياة، لما يقع

## فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التفكير المنطقي في خفض الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس

السلوك الاون لاين، فنبع لديمه أنه من الممكن الحصول على تقديرات مرتفعة كذلك في المواد الدراسية.

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت إليه دراسة الضبع (2020) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق في المستوى العام على مقياس الاستحقاق الأكاديمي جاء لصالح الطلبة الذكور.

**السؤال الثالث:** "هل يوجد أثر للتدريب على التفكير المنطقي في خفض الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في الأردن؟" للإجابة على هذا السؤال اعتمدت الباحثة على اختبار (T) لفحص الفروق في العينات المفردة، كما يظهر من خلال الجدول (6):

الثانوية من التزام في حضور الحصص الدراسية أكثر من الذكور، وهو أمر ملاحظ في المدارس الثانوية إذ يتغيب الذكور عن الحصص الدراسية أكثر من الإناث.

كما تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن معتقدات الاستحقاق الأكاديمي وسلوكياته ترتفع لدى الذكور بسبب ارتفاع الشعور المتضخم بالذات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة والتي تتيح التعبير عن الآراء بدون خجل وزيادة عدد المتابعين لهم نمى لديهم الاعتقاد في حصولهم على معاملة تفضيلية واستحقاقات غير واقعية تميزهم عن باقي زملائهم بغض النظر عن مجهوداتهم وأدائهم، وقدراتهم الذاتية، وكذلك تنوع طرق الحصول على شهادات تنمية

**جدول (6) اختبار (T) لفحص أثر التدريب على التفكير المنطقي في خفض الاستحقاق الأكاديمي لدى الطلبة**

من حيث	المتوسط	الانحراف	قيمة (T)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	متوسط الفروق
قبلي	3.99	0.80	8.345	19	0.000	1.41
بعدي	2.58	1.05				

1. بناء مطبقي البرنامج لعلاقة إرشادية معتمدة على التقبل غير المشروط مدعومة بالكثير من الفكاهة والمرح، الأمر الذي أسهم في رفع قابلية الطلبة للانتظام في البرنامج التدريبي وإنهاءه دون ان يتسرب أحد منهم.

2. اعتماد مطبقي البرنامج على فنيات متنوعة في تقديم البرنامج التدريبي للطلبة كالحوار والنقاش الأمر الذي ساعد على تعزيز البناء المعرفي لدى الطلبة، كما تم ادماج التكنولوجيا في البرنامج التدريبي من خلال عرض بعض مقاطع الفيديو للطلبة، الأمر الذي ساهم في كسر الروتين والملل لدى الطلبة، واكسبهم الكثير من المعارف عن الآثار الضارة للاستحقاق الأكاديمي المرتفع.

يتبين من خلال الجدول (6) وجود أثر للتدريب على التفكير المنطقي في خفض الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في الأردن من الذكور، إذ يمكن الاستدلال على هذه النتيجة من خلال قيمة مستوى الدلالة لاختبار (T) والتي جاءت أقل من (0.05)، وكذلك من خلال قيمة متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي والذي بلغ (1.41). وكذلك من خلال قيم المتوسط الحسابي لكل من الاختبار القبلي والبعدي والذي أظهر انخفاضاً ملحوظاً في مستوى الاستحقاق الأكاديمي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الآلية التي تم من خلالها بناء وتنفيذ البرنامج التدريبي والتي يمكن ذكرها كما يأتي:

### المراجع العربية

بو جادو، صالح ونوفل، محمد (2017). *تعليم التفكير النظرية والتطبيق*. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الضبع، فتحي (2020). الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *المجلة التربوية*، 77، 1-35.

عبد العزيز، سعيد. (2009). *تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية*. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العتوم، عدنان والجراح، عبد الناصر. (2017). *اساسيات في مهارات التفكير مفاهيم نظرية وتدريبات عملية*. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

قطامي، نايفة (2003). *تعليم التفكير للأطفال*. ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع.

### المراجع الأجنبية

Achacoso, M. V. (2006). "What do you mean my grade is not an A?": An investigation of academic entitlement, causal attributions, and self-regulation in college students. The University of Texas at Austin.

Anderson, D., Halberstadt, J., & Aitken, R. (2013). Entitlement Attitudes Predict Students' Poor Performance in Challenging Academic Conditions. *International Journal of Higher Education*, 2(2), 151-158.

Bertl, B., Andrzejewski, D., Hyland, L., Shrivastava, A., Russell, D., & Pietschnig, J. (2019). My grade, my right: linking academic

3. التفاعل الإيجابي الذي تم بين الطلبة من خلال المناقشات والجلسات الإرشادية وورش العمل والانشطة التي تم تكليف الطلبة بها، الأمر الذي أسهم في اكساب الطلبة العديد من المهارات الاجتماعية الداعمة لتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الآخر.

4. مراعات البرنامج التدريبي لشمولية مفهوم الاستحقاق الأكاديمي وكيفية خفضه لدى الطلبة من خلال عدة مداخل، كان أبرزها المدخل الديني وثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه الطلبة وما يحمله من عادات وتقاليد.

5. تركيز البرنامج التدريبي على تقديم جلسات مقروءة من قبل الطلبة، وتكليفهم بالعديد من الواجبات المنزلية الطويلة نوعاً ما، للحد من الآثار الجانبية لوسائل التواصل الاجتماعي التي اعتاد الطلبة من خلالها على قراءة نصوص قصيرة.

6. تدريب الطلبة على الامتتان للآخرين وعدم اعتبارهم منافسين سلبيين، وإنما زملاء دراسة يمكن أن يقدموا لهم العون والمشورة في العديد من المناسبات والمشكلات التي قد يتعرضون لها.

### التوصيات:

1. تبني مثل هذا النوع من البرامج من قبل الإدارات العليا في وزارة التربية والتعليم الأردنية لخفض الاستحقاق الأكاديمي لدى الطلبة.

2. إجراء دراسات إجرائية للوقوف على أسباب ارتفاع الاستحقاق الأكاديمي لدى الطلبة.

3. عقد برامج توعوية للأهل واولياء أمور الطلبة لحضهم على عدم تبني منهج التنافسية في تربية الأبناء الذكور، وتعزيز مبدأ التشاركية والامتتان للآخرين.

### قائمة المصادر والمراجع:

- Hillocks, G. (2010). "EJ" in Focus: Teaching Argument for Critical Thinking and Writing: An Introduction. *The English Journal*, 99(6), 24–32.
- Jeffres, M. N., Barclay, S. M., & Stolte, S. K. (2014). Academic entitlement and academic performance in graduating pharmacy students. *American Journal of Pharmaceutical Education*, 78(6).
- Keener, A. (2020). An examination of psychological characteristics and their relationship to academic entitlement among millennial and no millennial college students. *Psychology in the Schools*, 1, 1–11.
- Kopp, J. P., & Finney, S. J. (2013). Linking academic entitlement and student incivility using latent means modeling. *The Journal of Experimental Education*, 81(3), 322–336.
- Laverghetta, A. (2018). The relationship between student anti-intellectualism, academic entitlement, student consumerism, and classroom incivility in a sample of college students. *College Student Journal*, 52(2), 278–282.
- McLellan, C. (2019). *Exploring Causes of Academic Entitlement: A Mixed-Method Approach* (Doctoral dissertation, University of Windsor (Canada)).
- entitlement to academic performance. *Social Psychology of Education*, 22(4), 775–793.
- Beyer, B. K. (2008). What research tells us about teaching thinking skills? *The Social Studies*, 99(5), 223–232.
- Boyd, H & Helms, J. (2005). Consumer entitlement theory and measurement. *Journal of Psychology & Marketing*, 22(3), 271– 286.
- Campbell, M. B. (2004). Wonder and science. In *Wonder and Science*. Cornell University Press.
- Campbell, W. K., Goodie, A. S., & Foster, J. D. (2004). Narcissism, confidence, and risk attitude. *Journal of behavioral decision making*, 17(4), 297–311.
- Eyre, R., & Eyre, L. (2011). *The Entitlement Trap: How to Rescue Your Child with a New Family System of Choosing, Earning, and Ownership*. Penguin.
- Fromuth, M. E., Bass, J. E., Kelly, D. B., Davis, T. L., & Chan, K. L. (2019). Academic entitlement: its relationship with academic behaviors and attitudes. *Social Psychology of Education*, 22(5), 1153–1167.
- Greenberger, E., Lessard, J., Chen, C., & Farruggia, S. P. (2008). Self-entitled college students: Contributions of personality, parenting, and motivational factors. *Journal of Youth and Adolescence*, 37(10), 1193–1204.

- Entitled Students. *International Journal of Interdisciplinary Social Sciences*, 5(9).
- Sohr-Preston, S., & Boswell, S. S. (2015). Predicting academic entitlement in undergraduates. *International Journal of Teaching and Learning in Higher Education*, 27(2), 183-193.
- Stiles, B. L., Wong, N. C. W., & LaBeff, E. E. (2018). College cheating thirty years later: The role of academic entitlement. *Deviant Behavior*, 39(7), 823-834.
- Townsend, J. (2015). *The Entitlement Cure: Finding Success at Work and in Relationships in a Shortcut World*. Zondervan.
- Twenge, J. M. (2013). The evidence for generation me and against generation we. *Emerging Adulthood*, 1(1), 11-16.
- Weng, T. S. (2022). Enhancing Problem-Solving Ability through a Puzzle-Type Logical Thinking Game. *Scientific Programming*, 2022.
- Yunus, Y. S. (2021). Features of Logical Thinking of Junior Schoolchildren. *Middle European Scientific Bulletin*, 10(331), 203-210.
- Zhu, L., Anagondahalli, D., & Yilmaz, G. (2019). Customers or academic trainees? An Experimental investigation to reduce academic entitlement in the college
- Morrow, R. A., & Brown, D. D. (1994). *Critical theory and methodology*. Sage.
- Peirone, A., & Maticka-Tyndale, E. (2017). "I bought my degree, now I want my job!" Is academic entitlement related to prospective workplace entitlement?. *Innovative Higher Education*, 42(1), 3-18.
- Reysen, R. H., Degges-White, S., & Reysen, M. B. (2020). Exploring the level of academic entitlement, academic performance, in High school students sample in Florida. *Journal of Student Retention: Research, Theory & Practice*, 22(2), 186-204.
- Sadi, Ö., & Çakiroğlu, J. (2015). The effect of logical thinking ability and gender on science achievements and attitudes towards science. *Croatian Journal of Education: Hrvatski časopis za odgoj i obrazovanje*, 17(Sp. Ed. 3), 97-115.
- Sessoms, J., Finney, S. J., & Kopp, J. P. (2016). Does the measurement or magnitude of academic entitlement change over time?. *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*, 49(3), 243-257.
- Singleton-Jackson, J. A., Jackson, D. L., & Reinhardt, J. (2011). Academic Entitlement: Exploring Definitions and Dimensions of

فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التفكير المنطقي في خفض الاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة المدارس

classroom. *Communication Studies*, 70(4),  
507-519.